نموذج فيو VIAU في الدافعية للتعلم

تمهيد:

عرف فيو الدافعية للتعلم على أنها مفهوم ديناميكي له أصوله في إدراك التلميذ لنفسه ومحيطه الذي يمكنه من الإقبال على نشاطاته والمواظبة عليها من أجل إتمامها فهي حالة إفتراضية غير قابلة للملاحظة ومتغيرة عبر الوقت.

يتكون نموذج فيو لديناميكية التعلم من ثلاثة أجزاء رئيسية وهي: السياق التعليمي، المحددات والمؤشرات.

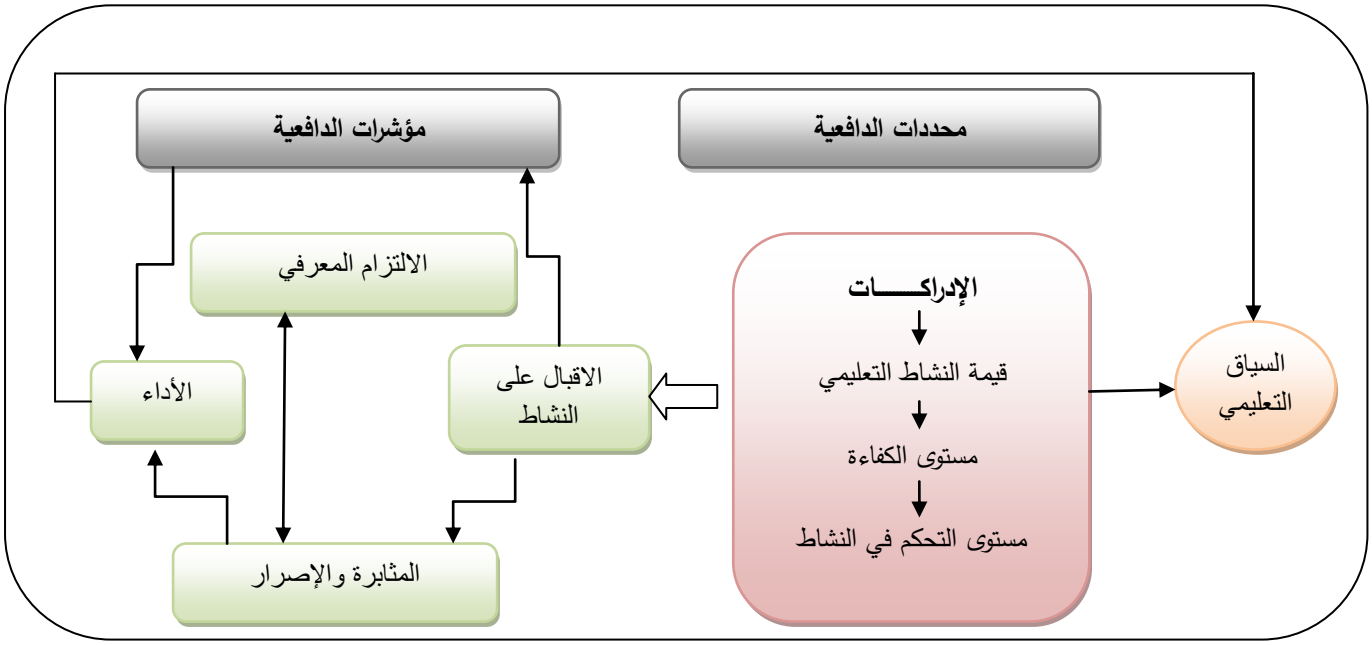

ديناميكية دافعية التعلم حسب نموذج فيو نقلا عن(بوقريرس،2014،ص123)

1-السياق التعليمي:

يعرفه (viau,1997) في (بوقريرس،2014،ص122) بأنه "مجموعة من المثيرات التي تؤثر في إدراكات المعلم لنفسه"، ويعتبر هذا المكون من المكونات التي ترتبط بالتلميذ بشكل غير مباشر، إلا أنها تلعب دورا أساسيا في عمل الديناميكية، ويتمثل هذا السياق في النشاطات التعليمية التي تتطلب إلتزاما معرفيا من طرف المتعلم كأن ينتبه ويتعامل مع المعلم أثناء إلقائه للدرس في القسم، وتفرض عليه أيضا إنجاز الأعمال والتمارين.

2-المؤشرات:

وهي التي تسمح لنا بقياس دافعية المتعلم ومثال على هذه المؤشرات الإقبال على النشاط، والمثابرة في الإنجاز، والإلتزام فالدافعية تؤثر في هذه المؤشرات' وهذه المؤشرات تؤثر في أداء المتعلم(بوقريرس،2014،ص123).

3-المحددات: وتحتوي بدورها على مايلي:

3-1إدراك الذات: وتعني تكوين المتعلم لصورة عن نفسه، فبعض الباحثين يعتقدون أن إنجاز النشاط التعليمي يرتبط بالإعتقاد الذي يملكه المتعلم عن قدراته أكثر من إرتباطه بالقدرات نفسها (viau,1997) في (بوقريرس،2014، ص129)، وصورة المتعلم عن ذاته تتطور مع مرور الوقت داخل المحيط المدرسي، ويعتبر التقييم الذاتي أهم العمليات العقلية التي تشارك في تكوين صورة الذات لدى المتعلم، فبعد مرور العديد من السنوات في المدرسة يتمكن المتعلم بواسطة التقييم المستمر لذاته من تكوين رأي حول قدرته على النجاح في ميدان معين، وبالتالي يتمكن المتعلم من الحكم على نفسه أنه قادر على النجاح في مادة الرياضيات أو الفرنسية، أو مواصلة التعلم لمستويات أخرى.

3-2 إدراك قيمة النشاط: هو الحكم الذي يقدمه التلميذ حول أهمية النشاط مقارنة بالأهداف التي قام بتسطيرها لنفسه، فالتلميذ في العادة يطرح السؤال-وإن لم يصرح به-لماذا أقوم بهذا النشاط؟ فبالتالي يبحث عن قيمة هذا النشاط بصورة ضمنية.

3-3 إدراك مستوى التحكم في النشاط: ويتمثل في الإدراكات التي يكونها التلميذ عن درجة مراقبته لسير النشاط، والنتائج المترتبة عنه فكلما زاد مستوى الشعور بالتحكم في النشاطات زاد إقبال المتعلم على التعلم(خنوش، 2009، ص81).